

مسجد قبة الزوم بمدينة جبلة باليمن دراسة أثرية وثائقية

د. عبد الرحمن حسن جارالله*

يعد هذا المسجد أحد المساجد التي إنشأها محمد بن أدريس الحبشي وواحد من اثنين تتبع في تخطيطاتها طراز مساجد القبة الكبير. التي تغطي رواق القبلة، أما عن المسجد الثاني فيقع في مدينة حبيش في قرية ظلمة حبيش إلى الشمال الغربي من مدينة إب.

وقد أفرد المنشئ وثيقة للمسجد موضوع الدراسة احتوت على الأراضي والعقارات التي أوقفت على المسجد محددة تحديداً دقيقاً، وأشارت الوثيقة إلى كل المصارف التي حددها الموقف على المسجد وعلى القيم والمدرسين والأيتام وكذلك كل ما يتعلق بخدمات المسجد.

وسوف يقوم الباحث بدراسة المسجد من ناحية التخطيط وتوضيح العلاقة بينة وبين الطراز العثماني الوافد، وكذلك دراسة العناصر الأخرى بالمسجد سواء معمارية أو زخرفية، وبالأخص أن المسجد يتميز بزخرفة النباتية والهندسية والكتابية المنفذة، بالألوان من مادة الجص.

* استاذ الصارة الإسلامية في جامعة صنعاء - وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف. ألقى ملخص البحث وتم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .